الاعراب من الفاعلية والمفعولية والاضافة مثل جاءني زيد فاعلية
زيد هي المقتضية لرفعه وهي لانتقوم الا بجاء المسند اليه فهو العامل
لرفعه وكذا الكلام في رايت زيدا ومررت بزيد فالمفرد المراد به
هاهنا ما يقابل المثنى والمجموع وهو المتحد فانه يطلق على ما يقابل
المضاف والمركب غير ذوي الجملة فيتناول المضاف كغلام زيد وغلامي
وغير صحيح كان يد واحدا وجارا مجراه كظبي ودلو ورشاء وكساء
وكريتي او مقصورا كعصا وسعدا او منقوصا كقاض فيد
المفرد بالمنصرف ليخرج مثل احمد وسعدى والجمع المكسر وهو ما تغير بناء
واحده كرجال ورجالا وضوارب وجوار وهلكى المنصرف قيد به
ليخرج مثل ضوارب وجوار فيمن منعه وهلكى بالضمة رفعا والفتحة نصبا
والكسرة جرا هذا حكم المفرد والجمع المذكورين ورفعا تمييز اي رفعها
يكون بالضمة اللفظية او التقديرية وكذا نصبهما بالفتحتين وجرهما
بالكسرتين فتدخل فيهما الحركات الثلاث اما لفظا او تقديرا اذ
اقسام الاسماء الواقعة بالاعتبار دخول علامات الاعراب عليها من الحركات

الثلاث

الثلاث او الحروف الثلاثة بثلاثتها او بعضها ستة اما بالصنة واحدى
اختيها الفتحة او الكسرة او كلتيهما او الياء واحدا اختيها الالف او الواو وكلتيهما
والاصل هو الحركات لكون الجر وفي متولدة من اشباع الحركات
فتكون فرعا عليها واوان يكون بثلاثتها ليكون للكل معنى من المعاني المقتضية
علامة كما سيأتي فالمفرد والجمع المذكوران بالحركات لا بالحروف وبثلاثتها
لا بعضها اجراء على الاصل جمع المؤنث السالم وهو ما لحق آخره الف
وتاء وسواء كان لمؤنث كمسلمات ومضروبات وحسنات وفضليات
وحيضات وهندات او مذكرا كمسلمات ودريهمات ومعلومات
في شهر معلومات وبسلامة النظم كما ذكرنا او بغيرها كتمرات وعرفات وكسرات
وتسميته جمع المؤنث السالم باعتبار الغالب بالضمة والكسرة اي بالضمة
رفعا والكسرة نصبا وجرا وهذا هو القسم الثاني من الستة وهو على القياس
في كون اعرابه بالحركة وكون الضمة علامة للرفع والكسرة علامة للجر
ومخالف له في كون الكسرة علامة النصب ووجهه انه في كونه جمع المؤنث
السالم فرع على جمع المذكر السالم ثم حمل نصبه على جره اي جعل الياء علامة

Copyright © King Saud University